



أحمد حكم

- الدكتور أحمد عبد الحكم القاضي
رئيس قسم الأدب والنقد باتحاد الكتاب والمثقفين العرب.
الخبير بوزارة التربية والتعليم.
الكاتب الصحفي بالعديد من الصحف والمجلات العربية.
من أهم بحوثي وأعمالي
- الإعجاز اللفظي في القرآن الكريم.
- العقول النبيهة وسرعة البديهة.
- روائع الأمثال والحكم.
- زمن العشق والعشاق.
- جنى الجنتين دان في تفسير آي القرآن.

إهداء

- إلى روح أمي (رحمها الله تعالى) عرفاناً وبراً.
إلى زوجتي حباً ووفاءً.
إلى ولدي محمد ومصطفى رقة وحناناً.

احتراف

قد فاتني في الحب مجنون عامر
وها أنا ذا نحو قيس سائر
تمر بي الذكرى فتقتل مهجتي
وليس لي من رؤياها خاطر
أضحك من نفسي وتبكي غدوة
فلا الضحك يحييني ولا الموت ناظر
مددت إلى عينيك سهم نواظري
فوا أسفا يرتد والطرف قاصر
فبات وجهي بالشحوب مكللاً
والوجه منك بالتبسم ناظر
فلا الشوق يشفيني، وعلتي
ما لها عند الأحبة ناصر
فالعين دامعة والأذن سامعة
والنفس خاشعة والقلب ينفطر
فلا حبيب تسر النفس رؤيته

ولا عدو يرى ما بي فينكسر
ولست أبغي سواها لي بدلاً
هي الدنيا ولحبها ما أنا منكر
وفاضت دموع العين مني لهفة
لها الفؤاد ولي ما أنا حاذر
تحيا القلوب إذا الوفاء يضمها
لكنها الأيام تجري عليها المقادر

ولست بخائف حذار غدي
الله يجمع شملنا ويدبر

ليس الوداد من القلوب هدية
لكنها أشواق قلب تثمر
أنفاسنا أعمارنا أقدارنا
أشواقنا بريعتها تتعطر
الحب أعدل حاكم في ملكه
لكنه بالهجر قاض جائر

أمضي إلى قدرتي

أمضي إلى قدرتي وحسبي أنني
كالنجم غار بكل فلك دائر
إلى الله أشكو كربتي بل غربتي
يا رب لطفًا بكل صب حائر
هذي نياط القلب مني مزقت
بين أنياب وحش كاسر
إن طال ليلى بالفراق وبالنوى
فالليل يُمحا تحت صبح سافر
وأقول يا عيني كفى لا تدمعي
كفأكِ دمعاً فوق جفن غائر
لعل من وهب الحياة لعبده
يحيي الفؤاد ويجبر خاطري
سالت دموعي للفراق بزفرة

أخرجتها من صدر كئيب خاسر
ماذا أقول وقد تحطم خاطري
أين الفرار من أسر حب جائر
ماذا جنيت كي تضيع محبتي؟
قلبي تفتت في زمان ساخر
باتت ضلوعي كالغريق يلفه
ليل يبدد كل حلم حائر

مناجاة

يا رب عبدك مهموم بمعصية
وقد بات بين الظن واليأس
أمسى رهيناً بالذنوب محملاً
والقلب أضحى رهين الحب والكاس
من لي سواك حتى ألوذ به
وقد بت أضرب أخماساً بأسداس
وقد تخلى عني كل ذي صلة
فما عدت أرى وفيّاً بين جلاسي
أين الذين على عهد رأيتهم!
أين من كانوا رفاقي وحراسي!
غابوا جميعاً وقد أنكروا حبي
غابوا جميعاً فما منهم واسي
أطعت مطامعي فعضيت ربي
وضل عقلي وأطعت وسواسي

وتبدل القلب والأهواء قاتلة
رحمك ربي من قلب غافل قاسي
قد مزقته ذنوب ما لها عدد
يا حسرتي على عمري وإفلاسي
وا حسرتاه! إذا ما القبر أسكنه
فما تبقى لدي ساقى ولا راسي
وقد وسدوني ترابًا بات يأكلني
ماذا أقول عن ظني وإحساسي
رحمك ربي إذا ما الشمس محرقة
وبات وهجها يدنو من الناس
ويوم نأتي والشهود جوارحي
والمرء عار بلا ثوب وأحلاس
ويوم تفرع أرواح وقد نصبت
موازن عدل في كل مقياس
أما الشقي ففي الجحيم مخلد
وقد سكنت بأضلاعه كل أنفاس

أما المطيع ففي جنانك مغرم
في روح وريحان وظل أقداس
لا وحشة يشكو ولا نصباً
بين الرياض وفي سعد وإيناس